المكاتب :
بيروت - لبنان - كورنيش المزرعة
ملك كامل عبد الله مروّه
ص.ب ٢١٢ - تلفون ٣٠٩٢٣٠

السبت ١ حزيران ١٩٧٥
العدد ٣٠٥ - السنة السادسة

اصدرها عام ١٩٦٩ الشهيد

رئيس التحرير
غسان كنفاني

المدير المسؤول
بسام ابو شريف

المدير الفني
احمد ابو زياد

محمود داورجي

لبنان	٥٠ قل
سوريا	٦٠ فلس
الكويت	١٠٠ فلس
الاردن	٧٠ فلس
اليمن الديمقراطية	١٥٠ فلس
العراق	٨٠ فلس
ج.م.ع	٧٠ مليم
ليبيا	١٠٠ درهم
السودان	١٠٠ مليم
الخليج العربي	١٠٠ فلس
المغرب	درهمان

الاشتراكات

في لبنان وسوريا و ج.م.ع والاردن ٣٥ ل.ل — للمؤسسات والدوائر الرسمية ٧٥ ل.ل — للطلاب والعمال والفلاحين ٢٥ ل.ل — في العراق — الكويت والخليج — الجزيرة العربية — اليمن — السودان — ليبيا — تونس — الجزائر — المغرب ٧٥ ل.ل — للطلاب والعمال والفلاحين ٦٠ ل.ل للمؤسسات والدوائر الرسمية ١٢٥ ل.ل — اليمن الديمقراطية ٧ دنانير — افريقيا — الولايات المتحدة — كندا — اليابان — باكستان — الصين — ايران ٤٠ دولار او ١٠٠ ل.ل — اوروبا الشرقية والغربية ٣٠ دولار او ٧٥ ل.ل — اميركا الجنوبية ٤٥ دولار او ١١٠ ل.ل .

AL-HADAF
TEL. 309230
P.O.Box 212
BEIRUT-LEBANON

شركة الكرمل للطباعة والنشر
شارع اسبيرا - بناية بريمر
تلفون : ٣٢٩٠٥١ - ٢٢٧٥٧

تحية وبعد

الجماهير العربيّة تواصل استنكارها لمؤامرة الكتائب

وصلتنا رسالة من الطلاب العرب في مدينة « آخن » بالمانيا الغربية ، جاء فيها :

نحن الطلاب اللبنانيين والعرب في المانيا الغربية « آخن » ، نستنكر ونشجب بشدة تآمر حزب الكتائب اللبناني ضد المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية . « ان حزب الكتائب هو احتياط الرجعية العربية والامبريالية الاميركية والعالمية لتمرير الحلول التصفوية في المنطقة العربية» .

فلنناضل من اجل حرية العمل الكاملة للثورة الفلسطينية .. عاش تلاحم القوى الوطنية التقدمية الفلسطينية اللبنانية .

الطلاب اللبنانيون والعرب
في المانيا الغربية « آخن »

بيان من منظمة الطلبة العرب في « ارلنغتون » حول المشاريع التصفوية التي تتعرض لها الثورة الفلسطينية يؤكد على رفض المنظمة لكافة الحلول الجزئية والتصفوية ويعلن تأييده التام لجبهة الرفض الفلسطينية والعربية ولقد جاء في البيان :

« نحن كطليعة طلابية وجزء من شعبنا العربي المناضل فاننا :

– نشجب المصالحة اللاثورية مع النظام العميل في الاردن .

– نشجب ضرب الجبهة الرافضة في سوريا .

– نشجب ضرب الحركة الطلابية والعمالية والقوى الوطنية من قبل الرجعية المصرية .

– نشجب التنازل والصمت امام التحرك الامبريالي في الخليج العربي.

– نعلن رفضنا التام والقاطع لجميع الحلول الكيسنجرية الاستسلامية بما فيها جنيف المؤامرة .

– تأييدنا المطلق لثورتنا العربية في كل من فلسطين والخليج والساقية الحمراء ..

النصر للشعوب التي تناضل من اجل التحرير وتقرير المصير.

ردود

الصديق زهير عكاشة ارسل الينا برسالة مطولة يشجب فيها المؤامرة الكتائبية ويؤكد على تلاحم الجماهير العربية مع الثورة الفلسطينية .

يقول الرفيق في رسالته :

« ان الاحداث الاخيرة التي خططت لها الامبريالية الاميركية والصهيونية ، والتي قام بتنفيذها حزب الكتائب العميل والتي كان يعتقد وغيره من القوى العميلة بالمنطقة انهم باستطاعتهم ان يؤخروا مسيرة الثورة الفلسطينية ، وهم جد خاطئين .

ثم استعرض الرفيق في رسالته المؤامرات التي تتعرض لها الثورة الفلسطينية بين « الفينة والفينة »، واكد على ان فشل هذه المؤامرات انما يجيء نتيجة لتلاحم الجماهير العربية مع الثورة الفلسطينية .

وطالب الصديق « المقاومة الفلسطينية » بالضرب بيد من حديد على العملاء ، لان ضرب الرجعية هو امتداد لضرب الكيان الصهيوني».

الصديق بسام ابو الهيجاء – بغداد

ان التصدي للمؤامرة التي تحيكها الامبريالية والتي تسعى الى تصفية ثورتنا الفلسطينية ، هو واجب كل مناضل في وطننا العربي الكبير ، ايها الصديق العزيز نشكر لك ما عبرت عنه من اعجاب بما تطرحه الهدف من رفض قاطع لكل الحلول الانهزامية والاستسلامية . وعهدا ان نواصل مسيرتنا في فضح العملاء كل العملاء وفي التصدي للمؤامرة التصفوية حتى يتم تحرير كامل التراب الفلسطيني .

ايها الاصدقاء – يا رفاق التصدي للمؤامرة نحن معكم حتى يتم تحرير كامل التراب الفلسطيني وسنبقى نتصدى ومعنا كل الاصوات الرافضة للحلول التصفوية ، حتى تسقط المؤامرة ، وحتى نستعيد ترابنا كل ترابنا .

الصديق احمد البيك – برلين :

ان ما نشرته « الهدف » في عددها ٢٩٧ عن مخيم برج الشمالي ومشكلة التحصينات ليس الا انطلاقا من رسالة « الهدف» تجاه جماهير شعبنا والطبقة الكادحة الفلسطينية التي تمثل الجزء الاكبر من جماهيرنا في المخيمات الفلسطينية .

نشكر لك ثقتك العزيزة ، وايمانك بالخط الرافض الذي تجسده الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، في نفس الوقت الذي تنقل فيه تحياتك القتالية الجبهة الشعبية .. نعاهد جماهير شعبنا على مواصلة القتال حتى تحرير كامل التراب الفلسطيني .

هذه المجلة :

١ – □ « يجب ، يجب بالضرورة وقبل كل شيء آخر ، ... ايجاد الصلة الفعلية بين المدن على أساس العمل المشترك المنتظم ... واني اؤكد باصرار ان الشروع بايجاد هذه الصلة الفعلية لا يمكن الا على أساس الجريدة العامة .. »

٢ – □ « (يجب ان) تصبح هذه الجريدة جزءا من منفاخ حدادة هائل ، ينفخ في كل شرارة من شرارات النضال الطبقي والسخط الشعبي ويجعل منها حريقا عاما ، وحول هذا العمل، الذي هو بريء جدا وصغير جدا بحد ذاته ، ولكنه منتظم وعام بكل معنى الكلمة ، يتعبأ بصورة منتظمة ، وينظم جيش دائم من مناضلين مجربين .. »

(لينين)

موقفنا

الدّرس الاساسي :
لا يمكن تحييد المقاومة لضرب الحركة الوطنية اللبنانية ولا يمكن تحييد الحركة الوطنية اللبنانية لضرب المقاومة ..

والان .. بعد ان هدأت البلاد نسبيا واخذت تخرج من اتون الاقتتال الدموي الذي اشعلت فتيله عصابات الكتائب .. والذي كان مخططا له ان يؤدي الى تصفيه حركة المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، بالاضافة للحد الادنى من المناخ الديمقراطي المتوفر في لبنان ، والتحول بالنظام القائم كله نحو ديكتاتورية فاشية قمعية سافرة .. لولا التصدي الباسل الذي واجهت به الجماهير اللبنانية والمقاومة . هذا المخطط جملة وتفصيلا ، ودحرها اياه واحباطها لاغراضه ونواياه الشريرة ..

الان .. بعد هذا كله .. ما هي الدروس والعبر والحقائق التي افرزتها المعركة ، وما هو واجب المقاومة والحركة الوطنية تجاه مرحلة ما بعد احباط المخطط الدموي الفاشي الذي اريد له ان يغرق لبنان في بحر من الدم والظلمة ؟

● الحقيقة الاولى :

هي ان وجود المقاومة الفلسطينية المسلحة في لبنان .. هو وجود مفروض على المقاومة والجماهير الفلسطينية ، قبل ان يكون – ونكاد نقول دون ان يكون – مفروضا على اي طرف اخر .. فهذا الوجود – ونكررها للمرة الالف – نابع من وجود الجماهير الفلسطينية المشردة من وطنها بغير ارادة منها ، والمكافحة من اجل تحرير ذلك الوطن والعودة اليه .. وقد اثبتت مجزرة عين الرمانة ، كما اثبتت مجازر واحداث مختلفة اخرى ، ان هناك قوى داخلية وخارجية تتربص بذلك الكفاح الثوري المشروع ، وتحاول كلما ظنت ان الفرصة قد سنحت، ان تتصدى له على امل تصفيته .

– ومن جهة اخرى فقد اثبتت هذه الاحداث والمجازر نفسها ان احد اسلحة المقاومة والجماهير الفلسطينية في لبنان هو في استمرار التفاف الجماهير اللبنانية حول المقاومة لان استمرار هذا الالتفاف هو الدرع الذي كانت وما زالت تتحطم على صلابته كل محاولات التصفية والتآمر .

وعليه فان الدرس الاول الذي يجب ان يعيه الجميع هو ان المقاومة بوجود كل هذه القوى المتربصة من الداخل والخارج ، لا يمكن ان تتخلى عن سلاحها ولا عن ارتباطها بالجماهير اللبنانيه ، لان ذلك سيكون تخليا عن وجودها نفسه .

● الحقيقة الثانية :

هي ان القوى الداخلية المتربصة بوجود حركة المقاومة ، هي قوى يستثمرها العدو الخارجي ، لكنها بالاصل من مفرزات النظام الاجتماعي الاستغلالي الاحتكاري القائم . وهي في تحركها لضرب المقاومة واستجابتها للمخططات الخارجية انما تعتقد انها ستتمكن من ضرب الحركة الشعبية اللبنانية وخلق نوع من « الامن والاطمئنان » اللازمين لاستمرار النهب الذي تمارسه الاحتكارات ضد الاكثرية الساحقة من الجماهير اللبنانية المكتوية بنيران الاستغلال والغلاء والمناضلة ضد ذلك الاستغلال وكافة مفرزاته غير المحتملة .

● الحقيقة الثالثة :

ان القوى المشار اليها اعلاه ، تجد مصلحة لنفسها ولتحركاتها المشبوهة ، في تغطية مخططاتها تارة باسم « الوطنية » المضادة « للغرباء » . وتارة باسم « الطائفية » الحريصة على حياة ابناء طائفتها .. وذلك اخفاءا لاهدافها الحقيقية، وتضليلا عن حقيقة الصراع الطبقي الذي تقوم خلاله بالدفاع عن الاحتكار والاستغلال ضد جماهير الفقراء من كل الطوائف ، وبالدفاع عن اسرائيل وجميع القوى الاستعمارية والرجعية ضد حركة التحرر الوطني الفلسطيني والعربي .

لكن هذه القوى نفسها المترامية على عتبات اي شيخ نفطي مليء ، والذاهبة في استجلاب الغرباء الحقيقيين الى لبنان ، لحد استيراد العواهر من مخلفات الجيش الاميركي في الهند الصينية (وسجلات دوائر الامن شاهدة على ذلك) .. لكن هذه القوى بسلوكها هذا ، انما تفضح نفسها بنفسها ، وتكشف عن حقيقة اهدافها وتوجهاتها كقوى فاشية افرزتها الاحتكارات التي هي بالنسبة اليها الام والمرضع و « الوطن » و « الطائفة » .

● الحقيقه الرابعة :

هي ان حركة المقاومة في صدها لاعتداءات ومؤامرات هذه القوى الفاشية الرجعية العميلة – وان كانت اساسا تدافع عن نفسها ووجودها – انما هي في الوقت نفسه تشارك في الدفاع عن الجماهير اللبنانية وعن نضالها الديمقراطي الوطني التقدمي.. وهذا ما تلمسه الجماهير اللبنانية بحسها العفوي وبوعيها المتقدم ، وهو السبب الذي يجعل تلك الجماهير تهب في وجه كل مؤامرة تتعرض لها حركة المقاومة ..

كما ان نضال الجماهير اللبنانية من اجل مطالبها الوطنية والتقدمية والديمقراطية ، هو في الوقت نفسه يشكل حماية للمقاومة الفلسطينية ومن مؤامرات القوى الرجعية والفاشية والعميلة التي تشكل العدو الاول والاساسي لمطالب وحقوق ومصالح الجماهير اللبنانية .

من كل ما تقدم يتضح ان العلاقة بين المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، لا تقوم على العواطف القومية الصرفه فحسب ، بل ان تلك العواطف نفسها تستند الى اواصر وروابط ومصالح مصيرية تجمع بين الحركتين وجماهيرها الفلسطينية واللبنانية .

ولذا فليقلع البعض عن الانجرار وراء اوهام تصور له قدرته على الفصل بين الحركتين. ونقولها بكل صراحة ، وباعلى صوت :

لا يمكن تحييد المقاومة لضرب الحركة الوطنيه اللبنانية وجماهيرها ولا يمكن تحييد الحركة الوطنيه اللبنانية لضرب المقاومة الفلسطينية وجماهيرها .

وحتى لو اختلق البعض بهذه الحقيقة ، فانهم مجبرون – شاؤوا ام ابوا – على ان يبلعوها . فهذه الحقيقة اثبتتها الحياة وامتحنتها التجارب وسقتها دماء الشهداء الطاهرة من ابناء الشعبين الشقيقين اللبناني والفلسطيني .

وهذه الحقيقة ، هي جوهر التلاحم اللبناني – الفلسطيني ، اما ما عداها من اتفاقات ولقاءات وشكليات، فلا يستمد شرعيته ووجوده الا من هذا الجوهر .. ومن المحال ان يكون على حسابه ●●